او وجوبا وهو ما الازم النفي نحو ما عاج فلان بالدواء بمعنى ما انتفع به
قال ولك لان العرب لم تستعمله الا في النفي وربما انشد ابو علي القالي في نوادره
ولم ار شيئا بعد ليلى الذ ولا منظرا اروي به فاعيج قال في شرح
التسهيل هذا اذا كان من عاج يعيج بمعنى انتفع فان كان من عاج يعوج
اذا مال فانه يستعمل مثبتا ومنفيا السابع ان لا يكون اسم الفاعل منه على افعل
فلا يبنى مما دل على لون نحو سود فهو اسود وحمر وخضر الزرع فهو اخضر لا يقال
ما اسوده وما احمره وما اخضره وعيب نحو حول وعور لا يقال ما احوله
وما اعوره ولا احول به واعور به والعلة في ذلك ان ما يصاغ منه التعجب شرطه
ان يكون ثلاثيا محضا واصل الفعل في هذا النوع ان يكون على افعل وعلله في شرح
التسهيل بانه لا يبنى منه افعل التفضيل ولا يبنى منه فعل التعجب لتساويهما معنى
ووزنا وجريانهما مجرى واحد في امور كثيرة وشذ من هذا النوع ما ارعنه
وما احمقه وما اهوجه وما الده في المخاصمة وما انوكه بمعنى ما احمقه
الثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول نحو ضرب زيد لا تقول ما اضرب زيدا تريد التعجب
من ضرب اوقع به لئلا يلتبس بالتعجب من ضرب اوقعه فان امن اللبس بان يكون
الفعل ملازما للمفعول جاز نحو عنيت بحاجتك وشغل وجن ورفض واولع
وسقط في يده وزهي تقول ما اعناه وما اشغله وشبه ذلك التاسع لم
يذكره المصنف هنا ان لا يستغنى عنه بالصوغ من غيره نحو قال من القايلة فانهم
لا يقولون ما اقيله استغناء بقولهم ما اكثر قايلته وما انومه في ساعة كذا
كما قالوا اتركت ولم يقولوا ودعت نص على ذلك سيبويه العاشر ان يكون
على فعل اصلا وتحويلا وهو ظاهر كلام سيبويه انه لا يحتاج الى تحويل
قال ويتنبان من فعل وفعل وفعل الحادي عشر ان يكون واقعا ورد بجواز
ما احسن ما يكون هذا الطفل مع انه لم يقع الثاني عشر ان يكون
دايما ورد بقولهم ما اشد لمع البرق وليس بدايم ○

للسباء

واشدد او اشد او شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد افعل جره بالبا يجب
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر

اذا اردت التوصل الى التعجب من فعل فقد بعض الشروط فجيء باشد واشدد او
نحوهما وتاتي بعد ذلك بمصدر الفعل الذي تريد التعجب منه منصوبا بعد افعل
ومجرورا بالبا بعد افعل به تقول ما اشد او اعظم دحرجته او استخراجه
واشدد او اعظم بدحرجته واستخراجه وفي نحو عور ما اقبح عوره واقبح
به وفي مات ما افجع موته وافجع به كذا مثل ولك ولو قيل بان المتعجب منه
هو التفجع وهو قابل للتفاوت هذا في الزايد على ثلثه وفيما وصفه على
افعل نحو اشهل واما المنفي والمبني للمفعول فلا يصح فيه ذلك الا ان يوتى
به صلة لحرف مصدري معطى ما للمتعجب منه تقول في نحو ما قام زيد وما عاج
بالدواء وما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم واقرب بان لا يعيج
بالدواء فتاتي بالمصدر المؤول ليبقى لفظ الفعل المبني للمفعول ولو امن
اللبس جاز ايلاه المصدر الصريح نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها
واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر التحق بالزايد على ثلثه تقول
ما اشد كونه جميلا واشدد به وان لم يكن له مصدر التحق بالمنفي تقول ما اكثر
ما كان محسنا واكثر به واما الجامد فلا يتعجب منه البته لانه لا مصدر له وكذلك
وكذلك الذي لا يتفاوت معناه وان لم يكن للفعل مصدر مشهور فالحكم فيه
ان يجعل صلة لما ايضا نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر واشار بقوله وبالندور
احكم الى انه اذا ورد بنا فعل التعجب من فعل فقدت منه بعض الشروط حكم
بندوره فلا يقاس عليه فمن ذلك ما فيه شذوذان كما تقدم في اختصر
ومنه ما فيه شذوذ واحد كما في افعل من فعل نحو ما اهوجه وما ارعنه
وما احمقه كانهم حملوها على ما اجمله ومنه ما بنوه من وصف لا فعل له

وما اقرب ان لا يعيج بالدواء